● أخبار قصيرة

كوريا الشمالية تختبر سلاحا نوويا تحت مائي

أعلنت وكالة الأنباء الكورية الشمالية اختبار يونغ يانغ سلاحا نوويا تحت مائي، ردا على المناورات الأخيرة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان. ونقلت الوكالة عن وزارة الدفاع الكورية الشمالية: "هددت هذه التدريبات أمننا وردا على ذلك أجرى معهد أنظمة الأسلحة تحت المائية التابع لأكاديمية الدفاع الوطني في مياه بحر اليابان اختبارا لسلاح "هيل-٥-٢٣" النووي الخاضع للتطوير". وأدانت وزارة الدفاع الكورية الشمالية "التصرفات المتهورة للولايات المتحدة وأتباعها"، محذرة من العواقب السلبية.

الناتو يجري تدريبات عسكرية تحاكي الحرب العالمية الثالثة

ذكرت الصحيفة الإسبانية ABC أن حلف شمال الأطلسي سوف يجري تدريبات تحاكي بداية الحرب العالمية الثالثة. وبحسب الصحيفة: ستقوم قوات الحلف بمحاكاة اندلاع الحرب العالمية الثالثة بعد هجوم مفترض على أحد أعضاء الناتو من قبل عدو وهمي يُدعى أوكاسوس، ولديه الكثير من أوجه الشبه مع روسيا".

يشار إلى أن ٤٠ ألف عسكري من كافة الدول الأعضاء في الحلف بالإضافة للسويد التي لم تستكمل بعد إجراءات الانضمام للحلف، سيشاركون في المناورات، التي ستجرى في ألمانيا وبولندا ودول البلطيق، وفي بحر الشمال.

جيش بوركينا فاسو يتصدى لهجوم على مدينة بشمال البلاد

أفادت وسائل الإعلام المحلية في بوركينا فاسو بأن جيش البلاد تصدى لهجوم مسلحين على مدينة كوربيلي بشمال البلاد. وذكرت وكالة أنباء AIB المحلية أن المسلحين حاولوا اقتحام مدينة كوربيلي في منطقة كونغوسي في محافظة بام، لكنهم اضطروا للتراجع إلى الغابة بعد فشل هجومهم.

وأضافت الوكالة أن الجيش تمكن من الكشف عن مكان اختباء المسلحين بواسطة طائرات مسيرة، ووجه ضربة صاروخية إليهم. وقالت مصادر أمنية للوكالة إن قوات الأمن البوركينية تعتزم ملاحقة المسلحين حتى القضاء عليهم بالكامل.

والتقارير تشير لوجود إحتكاك بين كييف وأقرب حلفائها..

الوعود الغربية لأوكرانيا تتبخّر.. والدعم في خبر كان

بدأت كييف تفقد الدعم الغربي الذي كانت تتلقاه من الدول الغربية، كما فقدت الثقة في الوعود الغربية، خاصة بعد عجزها عن تحقيق أي اختراق على الجبهة وتكبدها خسائر فادحة. ويشهد الكونغرس الأمريكي مناقشات منذ عدة اشهر حول إقرار موازنة السنة المالية ٢٠٢٤، والتي بدأت في البلاد في الأول من أكتوبر. ولتجنب الإغلاق (تعليق عمل الحكومة الفيدرالية)، اعتمد أعضاء الكونغرس مرتين مشاريع لتوسيع تطاق تمويلها مؤقتا. ومن أجل تجنب الإغلاق الحكومي مرة أخرى، وافق أعضاء الكونغرس على مشروع قانون جديد لتمديد التمويل لبعض الهياكل الحكومية حتى الأول من مارس، والبعض الآخر حتى ٨ مارس. ولم تتضمن مشاريع القوانين التي تم التوصل إليها بين الجمهوريين والديمقراطيين مساعدات لإسرائيل وأوكرانيا.

ورغم أن البيت الأبيض يواصل مناشدة أعضاء الكونغرس تزويد كييف بالأسلحة معلنا الحاجة "الماسة والعاجلة" لدعم كييف، فإن الولايات المتحدة ليست لديها حتى الآن إجابة واضحة لأوكرانيا. وقد بات مصير أوكرانيا اليوم يعتمد على كيفية حل مشكلة المهاجرين على الحدود الجنوبية للولايات المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، يطالب أعضاء الكونغرس بإجابات "على أسئلة بالغة الأهمية" وشرح الهدف النهائي واستراتيجية واشنطن بالنسبة لأوكرانيا.

اشتداد الخلافات بين كييف وحلفائها الغربيين

وتراجع اهتمام الدول الغربية بأوكرانيا من جانب الولايات المتحدة على خلفية الخلافات بين كييف وشركائها الغربيين. وقد كشفت تقارير إعلامية غربية عن وجود تناقضات بينهما منذ عدة أشهر، وكتبت وكالة "بلومبرغ" عدة مرات عن هذه الخلافات وكانت آخر مرة في ١١ يناير، وهو نفس اليوم الذي أصبح معروفا فيه أن الولايات المتحدة توقفت عن توريد الأسلحة إلى أوكرانيا. وكشفت الوكالة أن الجهود التي تبذلها واشنطن "تشير إلى وجود احتكاك بين أوكرانيا وأقرب حلفائها"، وقد برز ذلك من حقيقة أن الهجوم المضاد الذي دعمته الدول الغربية "لم يؤد إلى اختراق كبير".

وبحسب الوكالة، يشعر المسؤولون الأمريكيون بالقلق أيضا بشأن الخلافات بين الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي والقائد العام للقوات المسلحة الأوكرانية فاليري زالوجني، والتي "تعرقل تطوير استراتيجية جديدة" لكييف. كذلك أفادت صحيفة "الإيكونوميست" نقلا عن مصدر رفيع المستوى في الحكومة الأوكرانية، أن الخلافات بينهما تحولت إلى مواجهة مفتوحة بسبب فشل الهجوم المضاد للجيش الأوكراني.

وكشفت التقارير الإعلامية منذ فترة عن "تصدع" العلاقات بين واشنطن وكييف، وفي مارس الماضي، ذكرت صحيفة "بوليتيكو" أنه بعد أكثر من عام من الصراع المسلح، تزايدت خلف الكواليس الخلافات بين الولايات المتحدة وأوكرانيا حول أهداف القتال وكانت نقاط التوتر المحتملة تلوح في الأفق حول مسألة كيف ومتى سينتهي الصراع. وأشارت الصحيفة إلى أن واشنطن كانت غير راضية عن مطالبة أوكرانيا المستمرة بإمدادات جديدة. وعلى الرغم من أن الإدارة تفهمت "رغبة كييف اليائسة في حماية نفسها"، إلا أن البيت الأبيض لا يزال غير راض عن عدم إظهار زيلينسكي الامتنان الواجب.

> تزايدت خلف الكواليس الخلافات بين الولايات المتحدة وأوكرانيا حول أهداف القتال ضد روسيا

الفساد ينخر نظام كييف

بالإضافة إلى ذلك فإن أحد العوائق الرئيسية في علاقات كييف مع الدول الغربية هو الفساد في أوكرانيا، والنظام في كييف مطالب بتحقيق نتائج حقيقية في مكافحة الفساد، وهذا على وجه الخصوص، يحدد مدى السرعة في قدرة الدولة على تلقي المساعدة الغربية. لكن حتى الآن تتلقى كييف تقييمات لأنشطتها منخفضة للغاية، وكتبت صحيفة "بوليتيكو" أن الاتحاد الأوروبي، على وجه الخصوص، يصف أوكرانيا بأنها "دولة فاسدة للغاية".

قوات كييف خسرت ٥٠٠ مركبة عسكرية

ما يفاقم الأمور بالنسبة لكييف الخسائر الكبيرة التي تتلقاها على خطوط الجبهة، حيث أكد قائد القوات الهندسية في الجيش الروسي يوري ستافيتسكي أن قوات كييف خسرت خلال الهجوم المضاد، أكثر من ٥٠٠ مركبة عسكرية على خطوط الدفاع الروسية، بما فيها دبابات ليوبارد. وأشار الفريق ستافيتسكي، في مقابلة مع صحيفة "كراسنايا زفيزدا" (النجم الأحمر)": "خسائر العدو في نظام الحواجز الهندسية الذي تم إنشاؤه، وفقا للبيانات المؤكدة فقط، بلغت أكثر من ٥٠٠ وحدة من المعدات العسكرية والخاصة، منها أكثر من ١٨٠ وحدة خلال الهجوم المضاد، بما في ذلك دبابات ليوبارد ومركبات المشاة القتالية برادلي ومركبات أخرى قدمها الغرب.

وأوضح أنه في مناطق مسؤولية مجموعات القوات في جميع المحاور، قام مهندسو القوات المسلحة الروسية، من أجل زيادة استقرار الدفاع والحد من حركة القوات الأوكرانية أثناء الهجوم المضاد للعدو، بتجهيز سريع لنظام فعال للغاية من العوائق الهندسية.

هذا وأعلنت وزارة الدفاع الروسية يوم الخميس، القضاء على أكثر من ٨٦٠ عسكريا أوكرانيا وإسقاط ٩١ مسيرة أطلقتها قوات كييف على مختلف المحاور خلال الـ ٢٤ ساعة الأخيرة.

وفي سياق متصل، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو في ٩ يناير الجاري، أن خسائر القوات الأوكرانية خلال العام الماضي تجاوزت ٢١٥ ألف عسكري، مضيفا أن نظام كييف يواصل بتوجيهات من الغرب دفع جنوده إلى الموت، فيما لن يغير ذلك شيئا على الأرض ولن يفضي هذا إلا إلى إطالة أمد النزاع.

من خلال تهيئة الظروف للتفاعل داخليا وخارجياً..

خارطة طريق أممية لحلّ أزمة أفغانستان وإنهاء عزلة طالبان

حاول أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وقف المنافسة الدموية من خلال تهيئة الظروف للتفاعل داخليا بين حركة طالبان والمعارضة المسلحة، وخارجيا عبر الحد من التنافس الدولي والإقليمي وفتح صفحة التعامل مع طالبان التي تحكم أفغانستان منذ ٢٠٢١.

ويسعى غوتيريش إلى إيجاد حل إقليمي دائم لتحقيق السلام من خلال خارطة طريق جديدة بشأن أفغانستان، ويشجع طالبان على قبول حكومة شاملة ذات تنوع عرقي لتتمكن التيارات الأفغانية من المشاركة في العملية السياسية، وستصبح أهمية الخارطة أكثر وضوحا عندما يُؤخذ بعين الاعتبار واقع طالبان وبنيتها الهرمية في ممارسة الحكم.

وخلال العامين الماضيين، لم يتمكن المجتمع الدولي والأمم المتحدة من تقييم مستقل ودقيق للوضع في أفغانستان، لذا كلف غوتيريش الدبلوماسي التركي فريدون هادي سينيرلي أوغلو بكتابة تقرير عن الأوضاع الأمنية والسياسية في البلاد. يؤكد تعيين أوغلو أن الأمين العام يريد الاطلاع على الجوانب الخفية للوضع الحالي في البلاد، وباشر أوغلو عمله بكتابة تقريره بشكل مباشر وزار أفغانستان أكثر من مرة، والتقى مسؤولين في الحكومة الأفغانية والرئيس السابق حامد كرزاي، وسيكون التقرير بمثابة خارطة طريق الأمم المتحدة في البلاد.

تفيد تقارير بأن أوغلو أراد مقابلة زعيم طالبان الشيخ هيبة الله آخوند زاده، لكنه رفض طلبه، وإلتقى وزير الداخلية الأفغاني سراج الدين حقاني وطالبه برفع العقبات التي تؤدي إلى شرخ العلاقات بين أفغانستان والمجتمع الدولي.

ويرى خبراء الشأن الأفغاني أن تقرير الدبلوماسي التركي يمكن أن يكون قادرا على التنبؤ بمستقبل أفغانستان، لأنه يوضح الخطوط العريضة للأمم المتحدة، لأن نوعية المحادثات وطريقة تفكير المسؤولين الرئيسيين في طالبان ستكون بلا شك حاسمة فيما يتعلق بمستقبل البلاد.

ويقول عبد الكريم خرم مدير مكتب الرئيس الأفغاني السابق حامد كرزاي "أرى أن خارطة طريق الأمم المتحدة الجديدة إيجابية ولصالح أفغانستان، وأهم ما جاء فيها دمج البلاد في المجتمع الدولي من جديد، وبناء العلاقات مع الدول، ورفع العقوبات عن البنوك، ولكن يجب أن يكون هناك دور أكبر للأفغان".

والتقى أوغلو مسؤولين رئيسيين في حركة طالبان واطلع على طريقة تفكيرهم، كما التقى معارضي الحكومة الحالية خارج أفغانستان، واستمع إلى مخاوفهم، ويمكن للتقرير أن يرسم خارطة الطريق حول آلية تفاعل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مع طالبان مستقبلا. ورحبت حركة طالبان -ضمنيا- بتقرير أوغلو مع التحفظ على بند تعيين مسؤول أممي لشؤون المصالحة في أفغانستان، وانتقده معارضو طالبان صراحة، واعتبروه محاولة لتبيض الحركة دوليا وإقليميا.

ولكن الخبراء ينظرون إلى الخارطة على أنها خطوة إلى الأمام لفهم الوضع الحالي في أفغانستان بشكل أفضل.

ويرى خبراء الشأن الأفغاني أن الأمم المتحدة تتعامل منذ ٤٥ سنة مع الملف الأفغاني، ولكنها أخفقت في إيجاد حل سلمي دائم في البلاد، وأن الشعب الأفغاني يعرف كيف أخفق ممثل المنظمة "بيناين سيوان" في مفاوضات جنيف إثر انسحاب القوات السوفيتية من أفغانستان عام ١٩٨٩.

كما يعلم الشعب الأفغاني "إخفاق المبعوث السابق الأخضر الإبراهيمي في مؤتمر بون" بعد اجتياح قوات الإحتلال الأميركي أفغانستان، واعتماد الحلول المستوردة من الخارج التي لم يستفد منها الأفغان خلال ٤ عقود من الصراع في البلاد، لأنها كانت لأجل مصالح الآخرين وليس الأفغان.

> الأمم المتحدة دعت طالبان لقبول تشكيل حكومة شاملة